

المصدر: عكاظ

التاريخ: ٢١ ربيع الأول ١٤٠٠ هـ

من قضايا العالم الاسلامي

اضطهاد مسلمي بلغاريا

قام وفد من مجلس المنظمات الاسلامية في الاردن بزيارة الى دار سفارة بلغاريا في عمان حيث التقى بالسفير البلغاري وبحث معه شئون واحوال المسلمين البلغاريين وما يتعرضون له من اضطهاد ومقاومة ومحاولات لصددهم عن الاسلام

المسلمين البلغاريين من عقد زواجهم بعقود نكاح اسلامية واجبرتهم على الزواج بالطريقة المخالفة للاسلام. كما انها منعت المسلمين في القرى الاسلامية من الصلاة في المساجد حتى اصبحت مغلقة ومهددة بالسقوط وازداد الامين العام للمجلس قوله مستندا الى تقرير جمعية الدعوة الاسلامية: ان السلطات البلغارية منعت المسلمين من استعمال وسائل المواصلات ومنعت الآخرين من التعامل معهم بالبيع والشراء كما اجبرتهم على تغيير اسمائهم الاسلامية

وذكر امين المجلس للسفير ان الطوائف غير الاسلامية تتمتع في البلاد العربية والاسلامية بكامل حرية العقيدة والعبادة ولها صحافة ومدارس خاصة وتمارس شعائرها الخاصة بها بكل حرية وسبب ذلك هو ان الدين الاسلامي يأمربحرية العقيدة والعبادة والحرية الشخصية

وقد قدم وفد المجلس للسفير مذكرة شاملة عن احوال المسلمين البلغاريين وما يعانونه من اضطهاد موجهة الى رئيس وزراء بلغاريا عن طريق السفير الذي اكد بأنه سوف يرفع المذكرة الى حكومته

وقد كلن الحديث بين الوفد والسفير صريحا للغاية وذكر له امين المجلس المعلومات التي وردت في مذكرة الامين العام لجمعية الدعوة الاسلامية الليبية ما يلي :

١ - كانت الحكومة البلغارية قد اتفقت مع جمعية الدعوة الاسلامية للسماح لها باصلاح المساجد فيها وانشاء مدرسة لتعليم ابناء المسلمين البلغاريين مبادئ الدين الاسلامي وتخصيص منح دراسية سنوية للمسلمين البلغاريين للدراسة في المدارس الليبية الا ان الحكومة البلغارية لم تلتزم باتفاقها ولم تسمح للجمعية بتقديم الخدمات المتفق عليها.

وقال امين المجلس للسفير: لقد منعت الحكومة البلغارية المسلمين من ختان ابنائهم حسب الشريعة الاسلامية وهددت كل مسلم بفعل ذلك بالسجن لمدة تتراوح ما بين خمس وعشر سنوات، كما انها منعت المسلمين من دفن موتاهم بالطريقة الاسلامية واجبرتهم على الدفن في صندوق على الطريقة النصرانية بكامل ملابس الميت كما ان الحكومة البلغارية منعت